

الملك الصالح في ذمة الله



بمخاض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مفتي المملكة الشيخ عبدالعزيز آل شيخ يوم المصليين على جنازة الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبمشاركة عدد من ملوك وأمراء وزعماء العالم الإسلامي (واس)

العالم يودّع.. الملوك

الملك عبدالله.. إصلاح حمي بلاده في زمن العواصف العربية

الرياض - أ.ف.ب: يعد خادم الحرمين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز. إصلاحياً تمكن من الحفاظ على أكبر قوة نفطية في العالم بعيداً عن الاضطرابات التي عصفت بالعالم العربي طوال السنوات الأربع الماضية.

والملك عبدالله الذي توفي عن عمر يناهز التسعين عاماً، كان صعد إلى سدة الحكم مع وفاة أخيه الملك فهد في 2005، إلا أنه كان يدير شؤون المملكة بحكم الأمر الواقع منذ سنوات. وبعد خضوعه لعدة عمليات جراحية خلال السنوات الأخيرة، قتل الملك عبدالله من ظهوره في المناسبات العامة، وكان يمثلها حينها، خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد. والراحل الملك عبدالله الذي كان معروفًا ببساطته وإيمانه، عزز صورته كملك نزيه وقريب من الناس.

وقال دبلوماسي غربي إن «الملك عبدالله هو الملك الأكثر شعبية منذ الملك فيصل، الذي قتل في 1975». وشعبية التي تحضن على أرضها الحرمين الشريفين، واجهت بحزم المجموعات المتطرفة وانضمت خلال عهد الملك عبدالله إلى الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وشاركت في الضربات الجوية ضد المتطرفين. وحذر الملك عبدالله الغرب بشدة من خطر المتطرفين إذا لم يتم اتخاذ تدابير حازمة ضدهم، معتبراً أن خطر هؤلاء قد يصل إلى أوروبا وأمريكا في غضون أشهر.

وفي الوقت نفسه، وضعت المملكة في عهد الملك عبدالله ثقلها من أجل حماية حصتها من سوق النفط في مواجهة تنامي إنتاج النفط الصخري في أميركا الشمالية.

وعلى الساحة الداخلية، قاد الملك عبدالله مشروعاً إصلاحياً. وفي 2005، نظم الملك أول انتخابات بلدية جزئية ومنح المرأة الحق في التصويت خلال العملية الانتخابية المقبلة في 2015. وخفف الملك عبدالله أيضاً من سطوة الشرطة الدينية وادخل إصلاحات إلى قطاع التربية، كما افتتح في 2009 جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، وهي أول جامعة مختلطة في المملكة. وتمكن الملك عبدالله خصوصاً من حماية بلاده من العاصفة التي هبت على العالم العربي في 2011. واستخدم العاهل السعودي الراحل ثروة بلاده الضخمة من أجل اتخاذ تدابير ترضي المواطنين، وخصص 36 مليار دولار من أجل خلق الوظائف وبناء الوحدات السكنية ومساعدة العاطلين عن العمل. وبالرغم من انخفاض أسعار النفط في النصف الثاني من 2014، أمر الملك عبدالله بالإبقاء على مستويات إنفاق مرتفعة في ميزانية العام 2015، وذلك خصوصاً للحفاظ على المستوى الاجتماعي.

ودعم الملك الراحل بقوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو 2013، كما اعتبرت المملكة جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي منظمة إرهابية. وكان الملك عبدالله قريباً من القبايل التي كانت المصدر الرئيسي لعناصر الحرس الوطني الذي قاده طوال عقود قبل أن يسلمه إلى نجله الأمير متعب. والملك عبدالله كان يستمتع بقضاء الوقت مع رجاله، وأدى معهم عدة مرات رقصاً العرضة مع علم سعودي على كتفه والسيف في يمينه.

الملك سلمان بن عبدالعزيز. وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كما شارك عدد من زعماء وملوك وأمراء العالم الإسلامي والعربي، وهم ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح، ورئيس مجلس الوزراء المصري م. إبراهيم محلب، ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وأدى الصلاة أيضاً نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني يهد بن محمود آل سعيد ممثلاً عن السلطان قابوس والوفد المرافق له.

وإلى جانب الحشود الغفيرة من السعوديين، شارك في الجنازة سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة، وسعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة، وحيد بن راشد النعيمي حاكم عجمان.

وفي مراسم اتسمت بالبساطة الشديدة تأسياً بالسنة النبوية الشريفة، قام أبناء المغفور له وأخوته برفع نعشه وتشيع جثمانه إلى مثواه الأخير، حيث ووري الثرى في مقبرة العود بالرياض.

بدورها، نعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالسعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وكانت وسائل الإعلام السعودية قد أتاحت بالسواد حسداً على خادم الحرمين وخصصت كل برامجها للحديث عن مناقب الفقيد الراحل ونقل وقائع صلاة الجنازة.

وعنونت صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن: «رحيل الملك الصالح.. وسلمان خادم الحرمين». وفي حين قالت صحيفة «عكاظ»: «العالم يودع ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز». وقالت صحيفة «الوطن»: «نبتك..بالدعاء نرتك».



فقيد الأمة الإسلامية المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز

بن عبدالله أبا الخيل. وسال معاليه الله أن يتغمّد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. بعد صلاة المغرب من يوم أمس في جميع مساجد المملكة، بحسب ما أعلن وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد د.سليمان بن عبدالعزيز.

كما دعا د.سليمان أبا الخيل الله سبحانه وتعالى - أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وأن يمدّهما بعونه وتسنّده ويعزّهما بالإسلام والإيمان والقوة والتمسك وأن يحفظ لبلادنا أمنها وإيمانها واستقرارها ووحدتها ورخاءها.

وقد تمت الصلاة على جثمان الفقيد الراحل بعد صلاة العصر في جامع الإمام تركي في الرياض.

وقد تقدم جموع المصلين خادم الحرمين الشريفين

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وقد تلقى سموه البيعة على ذلك.

هذا وقد وجه، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وقد تلقى سموه البيعة على ذلك.



ابناء ومحبو الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحملون جثمانه

الرياض - وكالات: لم يكن يوم الجمعة أمس كباقي أيام السعوديين العادية، فقد ودعت المملكة العربية السعودية والأمم العربية والإسلامية والعالم، أحد رجالاتها العظام برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وافته المنية فجر أمس بحسب ما أعلن الديوان الملكي. وعم

الجزء الشعب السعودي الذي لم يتم طوال الليل بعد أن انتشر خبر وفاة المغفور له بإذن الله، وتبادل السعوديون التعازي عبر مختلف وسائل الاتصال.

وجاء في بيان الديوان الملكي الذي أوردته وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) والتلفزيون الرسمي ما نصه: «يبالغ الأسى والحزن بنعي صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وكافة أفراد الأسرة والأمة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حيث وافته المنية في تمام الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة الموافق 1436/4/3هـ (إنّا لله وإنّا إليه راجعون).

تغمّد الله خُدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته، وعزّأنا تمسك هذه الأمة بدينها القويم، فجزاه الله عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين كافة خير الجزاء».

وأعلن بيان تال صادر عن الديوان الملكي أن صاحب السمو الملكي سلمان بن عبدالعزيز قد أصبح ملكاً للبلاد وجاء فيه: «تلقى صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز البيعة ملكاً على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم. وبعد إتمام البيعة، وبناء على البند (ثانياً) من الأمر الملكي رقم «86/1» وتاريخ 1435/5/26هـ الذي نص على أن يبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد، دعا خادم